

الرد الوفي

على عمر أبي بكر المشهور

المشرك الصوفي

في درس يوم 8 ربيع الاول 1445 هـ

لأبي اليمان

عدنان بن حسين المصقري

مكتبة دار الحديث

بدار السلام / تنزانيا

2023 - 1445

مكتبة دار الحديث

تتراثيا

مسجد الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾ [آل عمران: 102].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(١) [النساء].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٧١) [الأحزاب].

أما بعد:

فاعلم رحمك الله أن الصوفية والرافضة الشيعة ضحكوا على الناس برهة من الزمن بحجة أنهم من آل البيت وأنهم يستطيعون الشفاء وبأيديهم البركة والعافية والرزق وغير ذلك حتى وصل بهم الحال إلى أن ادعوا الربوبية والألوهية وما هو من خصائص الرب جل وعلا.

(1) (سورة آل عمران: 102).

وإنّ الحمد لله عَزَّوَجَلَّ على هدايته لنا وتبصيره سبحانه بل هدايته لكثير من الناس الذين كانوا متأثرين بهم.

ومن تراثاتهم قصيدة رأيتها من قصائد كبارهم ألا وهو عمر بن علي أبو بكر بن سالم المشهور، وهي موثقة بمخطوطاتهم وأصواتهم ينشدونها في موالدهم واحتفالاتهم.

قصيدة المشرك المشهور:

يقول هذا المشرك الصوفي عمر بن سالم ابن أبي بكر عمر أبو بكر مولى عينات وهو صوفي كما تعلمون خرافي .

قال:

صف ليالي الهنا والمنى = عطيت الغنا والرضا والقبول

أنا اسمي عمر بالعلا معلنا = فمن نال مثلي بلغ كل سول

أنا الحاضر الناظر المحسنا = أنا فخر الأقطاب وأهل الخمول

أنا الغابر الساتر النور أنا = أنا اسمي الفاضل ابن الرسول

أنا الغوث أنا القطب اللي خصنا = إله السماء بالهنا والوصول

فمن قال مثلي يذوق العنا = ولو قال ما قال ماله قبول

أنا طفت بالعرش نلت الهنا = أنا اسمي القطب فخر الأصول

أنا بالتجلي بلغت المنى = وفي حضرت الرب روعي تجول

أنا رحمة الله للخلق أنا = كذا الأولياء تحت حكمي تقول

أنا قدرت الله أنا المعلنا = أنا سيف للعاصيين البطول

أنا حبنا الله أُلنا لنا = عطانا المقاصد لكل سول

أنا جمع الأحوال عندي أنا = كذا الكون بي ثم بأمرى يصول

أنا قبل آدم أعطيت المنى = والإسراء والنور عندي جمول

أنا القابض الباسط المحسنا = وبالمتتها لي محل الحلول

والأملاك بي ساعية في هنا = كذا الكون وأهله بأمرى يجول

ولا شيخ إلا أقمته أنا = كذا القطب والغوث بأمرى يقول

وموسى ابن عمران نلته أنا = أنا اسمي الفخر فحل الفحول

أقمته عطيته جميع المنى = ونجيته من أمور مهول

وعيسى ابن مريم رفعته أنا = إلى السماء بينال القبول

أنا جنة الله أنا المحسنا = أنا لي خوارق تزيل العقول

ومن لي معاند يذوق العنا = دنيا وأخرى ينال الذهول

مريدي توسل ولذ بإسمنا = وقل يا عمر لتنال القبول

دنيا وأخرى تنال الهنا = تلقى الغنا والمنى والوصول

ولا قلت هذا ولكننا = أتانى الإذن ما شاء أقول

هذه سوابق عطاء ربنا = من عالم الروح نلت الوصول

ولا فخر بل نحمده ربنا = ونشكره دائماً على كل سول

صلاته على المصطفى جدنا = وآله وأصحابه وابن البتول.

هذي الابيات كاملة هي نشرت مقطعة هي ثابتة اليه بخطه.

التنبيه على بعض فقرات القصيدة

فقلوه: أنا اسمي عمر أعطيت الرضا والقبول ، ومن أين أعطي الرضا

والقبول؟ وما أدراه أنه قد قبل منه؟.

وقد أمر الله نبيه أن يقول: {وما أدري ما يفعل بي ولا بكم}.

وقال: انا اسمي عمر بالاعلا معلنا *** فمن نال مثلي بلوغ بلغ كل سول

اي بلغ كل منزلة. وهذا غرور وكبر وادعاء وافتراء.

وقوله: انا الحاضر الناظر المحسنا *** أنا فخر الاقطاب وأهل الخمول

وهذا كله عجب وغرور.

والله تعالى يقول: {ولا تزكوا أنفسكم}.

أين هؤلاء الصوفية من تواضع الأنبياء قال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: لا يقل أحد أنا خير من يونس بن متى. متفق عليه.

فالعجب والغرور يحبط العمل، لكن هؤلاء بلغوا يعني مبلغاً كبيراً من الغرور والغلو في أنفسهم.

وقوله: أنا فخر الاقطاب وأهل الخمول

أنا الغابر النور أنا **** أنا اسمي الفاضل ابن الرسول

وهكذا يدعون أنهم من أبناء الرسول.

والله أعلم هل هم من آل البيت؟ أم هم من أبناء أبي لهب وأبي جهل؟

ولا نطعن في نسب أحد لكن لا نصدق المشركين.

لكن هذه شركيات وكفريات، بل أبو جهل وأبو لهب لو سمعوا هذا الكلام لكفروا به ونبذوه وراء ظهورهم ولكفروا صاحبه وقالوا هذا لا يعترف بالله.

ومن كفره قوله: أنا الغوث أنا القطب الذي *** خصنا إله السما

بالحنا والوصول

والغوث: بمعنى أنه يريد أن يستغاث به قاتله الله.

وقوله: فمن قال مثلي يذوق العناء ... يعني الذي يقول كقولي يذوق العناء

لأنه لا شريك له في نظره قبحه الله.

وليس لأحد من الصوفية والأولياء وأن يقول مثله يعني وحده الذي هو القطب

ولو قال من قال مثله ما له قبول.

من كفره بالله قوله: أنا طفت بالعرش نلت الحنا

فاسمعوا هذا الكذاب، وانظروا كيف يضحك الشيطان على الصوفية، يذهب

بهم حول الزبالة ويظنون أنهم يطوفون بالعرش، العرش عرش الرب العظيم

والله رب العرش الكريم، كيف تطوف تطوف بالعرش؟ ما تستطيع والله أن

تطوف بالأرض أبداً إلا بإذن، أما السماوات أنى لك أن تطلع السماوات ومن

أذن لك وكيف استفتحت أبواب السماء ومن عرج بك جبريل أو الشيطان؟

وأنت مشرك أصلاً حتى بعد موتك.

لا تفتح للكفار أبواب السماء، ولا حول ولا قوة الا بالله.

والعجب ممن يصدق هذا الكلام، كان عندنا مثل: يقولون: إذا كان المتكلم مجنون فالمستمع بعقله.

وهؤلاء العوام عوام الصوفية ما ندري كيف يسمعونهم ويصدقونهم.

وقوله: أنا اسمي القطب فخر الأصول **** أنا بي التجلي بلغت المنى

وفي حضرة الرب روحي تجول

يعني: بوجود الرب وامام الرب روحه الخبيثة تجول عند الرب جل وعلا.

وهذا كذب على الله.

وقوله: أنا رحمة الله للخلق أنا

فهل هو رحمة الله للخلق؟؟ انظر هذا كلام كفر .

وقوله: والأولياء تحت حكمي تقول ... يعني كل الأولياء حتى الصحابة

تحت حكمه وهذه منافسة بين الصوفية من يجلب العوام إليه أكثر. ويحصل التبرك به أكثر.

وقوله الكفري : أنا قدرة الله أنا المعلنا *** أنا سيف للعاصين

البطول..

يعني هو صفت الله وانتظر سيقول هو الله قبحه الله.

ومن افتراءه قوله : أنا حبنا الله أنا خصنا أنا عطانا المقاصد لكل سول..

وقوله : كذا الكون بأمرى يصول

كل هذا كذب وافتراء وضحك والله على المساكين ضعفاء العقول.

ومن باطله وافتراءه قوله : أنا قبل آدم أعطيت المنى . أي قبل خلق آدم

أعطي الكرامات.

ومن افتراءه قوله : والإسراء والنور عندي أنا ..

ومن كذبه وكفره قوله أنا القابض الباسط المحسنا* وبالمنتهى

ومحل الحلول انظر الى هذا ما بقى الا يقول انا الله .

والقابض الباسط هو الله القابض الذي يقبض السماوات ويسط الأرض

سبحانه لا شريك له .

قال تعالى : {إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا}.

ومن كذبه وافتراءه **قوله**: كذا الكون وأهله بأمرى يقول ..

ولا شيخ الا أقمته أنا *** كذا القطب والغوث بامرى يقول.

ولذا يقولون الأقطاب.

فلان قطب يعنى وفلان صوفى كبرى بلغ الولاية حتى صار قطبا.

وانظر إلى **قوله**: وموسى ابن عمران نلته أنا *** ورفعته اقمته

عطيته جميع المنى

يعنى هو الذى رفعه وكلمه.

وهذا هو قول الحلول والصوفية الطائية قاتلهم الله.

يعنى موسى ابن عمران هو الذى كلته ونجياه من أمور مهول.

ومن كذبه **قوله** أنا اسمى الفخر فحل الفحول.

أعوذ بالله من هذا الرجل كم هو مغرور وكم نفخ الشيطان فى منخره ونفسه أنا

أنا أنا.

بقي أيضا من كفره **قوله**:

وعيسى ابن مريم رفعتهما أنا *** إلى السماء بينال القبول

والله يقول: {بل رفعه الله إليه}. وهذا الكذاب يقول رفعه هو..

ومن كذبه وباطله واقتراءه قوله :

أنا جنة الله أنا المحسنا *** أنا لي خوارق تزيل العقول

ومن لي معاند يذوق العنا *** يعني من عاندني ذاق العنا.

والله أنت الذي ذقت الشقا والعنا والبلا والكفر والزندقة والله.

هذا لا شك أنه أشد الجنون الخبال.

وقوله ودنيا واخرى ينال ذهول *** مريدي توسل والذ باسمنا

هذا الذي يريدون أن يتوصلوا إليه يعني صار قطبا وغوثا ووجب على الناس

أن يريدوه وأن يدعوه ويستغيثوا به ويتبركوا به ويعطوه الأموال.

فالصوفية حول بطونهم وفروجهم كذابون يذهبون إلى إندونيسيا ويأتون

تنزانيا يضحكون على الناس ليتمتعوا بأموالهم ونسائهم،

ويتبركون بهم ويقبلون ركبهم يزعمون أنهم فيهم بركة.

وعوام الناس متأثرون بالصوفية..

الحمد لله على نعمة التوحيد والسنة والإسلام وعلى نعمة العقل.

ومن كذبه قوله: مريدي توسل ولد باسمنا *** وقل يا عمر لتنال القبول

يعني نادي عمر لا تقل يا الله.

والله تعالى يقول: {فلا تدعوا مع الله أحدا}.

هل رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قال للناس هذا الكلام أو قال مثله؟ بل لما

قيل له أنت يا سيدنا وخيرنا؟ قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: قولوا بقولكم أو بعض

قولكم ولا يستجرينكم الشيطان.

وقال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: إنما أهلك من كان قبلكم الغلو.

ولما قالت تلك الجارية وفينا رسول الله يعلم ما في غد..

قال رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: قولي بقولك الأول، يعني لا تقولي هذا..

قولي بقولك الأول هذا القول غلو.. ونهاها **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

ومن كفره قوله: ودنيا واخرى تنال الهنا *** وتلقى الغنى والمنى

والوصول

أي إذا دعوت عمر هذا الكافر المشرك ..

وفي الأخير من كذبه قوله: ولا قلت هذا ولكننا ***أتاني الإذن ما

شا أقول

يعني: هذا ما قلت الكلام أنا وإنما أذن لي أن أقول ما أشاء.

ونقول له: إن الله لا يأمر بالفحشاء، وقولك هذا فحش وكفر والله لا يرضى لعباده الكفر.

ومن كذبه قوله: وهذي سوابق عطا ربنا *** من ومن عالم الروح نلت الوصول

ولا فخر بل نحمد ربنا *** ونشكره دائما على كل سول

صلاته على المصطفى جدنا *** وآله وصحبه وابن البتول

المصطفى ما هو سلفك ولا سيدك سيدك الشيطان وهو الذي علمك.

نسأل الله العافية والسلامة

فيا عباد الله: هذه هو عقيدة الاتحادية الحلولية الصوفية الطائية عقيدتهم

وحدة الوجود.

حتى قال قائلهم أنا الله والله أنا..

وقال بعضهم: سبحاني ما أعظم شأنني! والجنة لعبة صبياني

ويلبس بعضهم الجبة ويقول: ما في الجبة الا الله.

فهذا كلام كفر لا يشك مسلم في كفرهم بل حتى الشيطان وأبو لهب ما كفروا
كفر هؤلاء.

فهذا الباطل والكفر في هذه الآيات والقصيدة فضيحة ينشر بين الناس حتى
يعلم الناس ما عند هؤلاء من الباطل من الكذب على الله وعلى الناس. وهم
الان يستخفون بهذه العقيدة لان الناس صاروا عارفين وكما يقال مثقفين
الشباب صاروا مثقفين، حتى الشباب الضائع وقطاع الصلاة صار عندهم ثقافة
كما يزعمون، من قبل كانوا يضحكون على الناس
لكن هذا الكلام الآن مفضوح.

ولذا يخفونه ولا يبدونه الا لمن كان بليدًا عنده نصف جنون مغتر بهم يبدون
له هذه وهذا الكلام، ولولا فضل الله علينا وعلى الناس لكانت هذه العقيدة
هي السائدة في كثير من البلدان لولا أن الله سلم.

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا .

والحمد لله رب العالمين

ألقيت قبل درس المغرب

يوم السبت 8 ربيع الأول 1445 هـ

الفهرس

- 3مقدمه
- 5قصيدة المشرك لا رخص الله:
- 7التشيل على بعض فقرات القصيدة



دار الحديث السلفية

بدار السلام